



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

نظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قتلى وجرحى على يد قوات الأسد، في حين لا يزال القصف بالغازات السامة مستمر على حماه، والمجاهدون يسيطرؤن على موقع جديد لقوات الأسد في حلب وينسفوون مبنى لهم في إدلب، في المقابل خبراء إيرانيون ابتكرروا القنابل السامة التي تتصف بها قوات الأسد المدنيين، مفوضية الأمم المتحدة تدين التعذيب في سوريا، فرنسا تقدم تقدماً مشروع قرار لمجلس الأمن يدعوا لمحاسبة الأسد على جرائمه.

جرائم النظام الأسدية:

84 قتيلاً:

قتل قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 84 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحلب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 26 شخصا، وفي حلب قتل 25 شخصا، وفي حمص قتل 15 شخصا، وفي درعا قتل 10 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي حماه قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخص واحد، كذلك في اللاذقية قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدينة دوما ومدينة معلولا وبلدة بخعة القريبة منها، وبلدة المليحة وهي جوبر بدمشق، وتعرضت مدينة داريا لقصف بالصواريخ من قبل قوات الأسد، وألقى الطيران المروحي الأسدية برميلاً متغرياً على مخيم خان الشيح، واستهدفت قوات الأسد مدينة الزبداني ببرامج الصواريخ.

وفي حمص، قصف الطيران الحربي الأسدية حي القرابيص، وقصفت قوات الأسد مدن وبلدات الرستن وتلبيسة والغنوظو والحلوة والدار الكبيرة بالطيران الحربي والهاون، وسقطت عدة قذائف هاون على حيي الحمراء والمعلم.

وفي درعا، ألقى الطيران الحربي الأسدية براميل متغيرة على بلدة كحيل، واستهدفت قوات الأسد مدينة جاسم بالقنابل العنقودية.

وفي حلب، ألقى الطيران المروحي الأسدية براميل متغيرة على بلدة عندان. (2)

غازات سامة على بلدة عطشان بحماه:

استهدفت قوات الأسد بلدة عطشان في ريف حماه الشرقي بالغازات السامة، ما أسفر عن إصابة 25 شخصاً بحالات اختناق وتسنم. (2)

انفجار سيارة مفخخة في حمص:

انفجرت سيارة مفخخة في حي عكراة الموالي لنظام الأسد، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. (2)
تنظيم البغدادي يقصف أحياء في دير الزور:

قصف تنظيم البغدادي عدة أحياء في مدينة دير الزور، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين. (2)
اعتقال 11 فتاة بالقلمون:

في ريف دمشق، اعتقلت قوات الأسد 11 فتاة في مدينة القطيفة بالقلمون. (2)

قتل 3 صحفيين على يد قوات الأسد:

قتلت قوات الأسد 3 صحفيين لبنانيين في بلدة معلولا، يعملون في قناة المنار التابعة لحزب الله، وقالت مصادر صحفية أن حيدر صقر قام بقتلهم؛ بسبب رفضهم إعطاءه شرائط الكاميرات، التي صوروا بها راية الحسين على الكنيسة. (11)

عمليات المجاهدين:

استهداف معاقل قوات الأسد:

في حلب، استهدف المجاهدون معاقل ميليشيات الأسد في تلة مؤتة وقرية الشرفي وهي سيف الدولة وخان الصابون بقذائف الهاون، ودك المجاهدون معاقل ميليشيات الأسد في معمل الاسمنت بمدفع جهنم، وحققوا إصابات مباشرة في صفوفهم.

وفي دمشق وريفها، استهدف المجاهدون قوات الأسد في مدينة قطنا وبلدة المليحة بريف دمشق بقذائف الهاون، واستهدفوها بقاذف RPG، مدرعات قوات الأسد في حي جوبر بدمشق.

وفي اللاذقية، تمكّن المجاهدون من دحر ميليشيات الأسد من محور تصالما، وقصفوا عدّة مواقع للشبيحة بصواريخ غراد،

وقتلوا عدداً منهم.

وفي إدلب، قصف المقاتلون معاذل قوات الأسد في قرية كفريا بقذائف مدفع جهنم وحققا إصابات مباشرة. وفي درعا، تمكّن المقاتلون من اغتنام مظلة القتها طائرات الأسد إلى جنوده المحاصرين في التل الأحمر الشرقي القنيطرة.

(3) وفي ريف حمص، استهدف المقاتلون حاجز عتون قرب تجمع معسكل ملوك بريف حمص الشمالي بقذائف الهاون. قصف بصواريخ غراد على قوات الأسد في اللاذقية وحلب:

في اللاذقية، استهدف المقاتلون مدينة القرداحة في جبال اللاذقية بخمسة صواريخ غراد، كما استهدفو بالصواريخ بلدات المشرفة ورأس البسيط في الساحل.

(4) وفي حلب، استهدف المقاتلون بصواريخ محلية الصنع نقاط قوات الأسد في قرية السفيرة بريف حلب الجنوبي. السيطرة على موقع لقوات الأسد في حلب ونصف مبني لهم في إدلب:

في حلب، سيطر المقاتلون على عدة مبانٍ في حي بستان باشا، وقتلوا عدداً من قوات الأسد، كما تمكّن المقاتلون من السيطرة على معمل سادكوب ومخفر الشرطة بحي الراموس، وقتلوا 8 عناصر من قوات الأسد وأسر 6 عناصر آخرين، وغنموا دبابة أثناء الاشتباكات معهم في حي الراموس، كما سيطروا على أبنية جديدة في حي الزهراء وعلى مدرسة عبد القادر علام، وقتلوا 7 عناصر من قوات الأسد بينهم ضابط، كما استهدف المقاتلون الأكاديمية العسكرية في حي الحمدانية بصواريخ "غراد".

(2) وفي دير الزور، تمكّن المقاتلون من نسف مبني تابع لقوات الأسد في منطقة غازي عياش وقتلوا 6 عناصر من قوات الأسد.

المعارضة السورية:

تأسيس المجلس الإسلامي السوري:

أعلناليوم الاثنين في إسطنبول عن تأسيس المجلس الإسلامي السوري، بغضون تكوين مرجعية سنوية تجمع الهيئات الشرعية والمنظمات الإسلامية السورية، ويكون المجلس من 128 عالماً ديناً ودعاً، يدعمون "الثورة السورية" ويسعون لتوحيد الموقف الصادر عن العلماء في الفتاوى والقضايا ذات شأن السوري العام، وأمام الدول والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية". (8)

خبراء إيرانيون ابتكرروا قنابل نظام الأسد السامة:

كشف وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، أسعد مصطفى، أن "خبراء من إيران طوروا في المعهد الأمني في كفر سوسة بدمشق، قنابل تحمل غازات سامة لاستخدامها بدلاً عن البراميل المتفجرة"، وأضاف مصطفى أنه: "تم استخدام هذه القنابل بالفعل في سبعة مواقع في سوريا حتى الآن"، وأكد وزير الدفاع أن نظام الأسد استخدم الغازات السامة خلال اليومين الماضيين في كل من جوبر ورنكوس، وهو ما أدى إلى سقوط شهداء ومصابين بحالات اختناق شديدة". (5)

تحويل جرائم الأسد هزيمة له:

وصف عضو اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري هشام مروة، اجتماع مجلس الأمن غداً لمناقشة مشروع قرار فرنسي يدعوه لمحاسبة نظام الأسد بالـ "خطوة جيدة"، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي كان يفترض أن يقوم بهذا التحرك قبل ذلك، لا سيما في ظل تماذلي نظام الأسد بجرائمها وصولاً إلى استخدام السلاح الكيماوي.

وأمل مروة، في حال تعذر الوصول إلى نتيجة إيجابية في اجتماع مجلس الأمن غداً، أن يجري اتخاذ قرار في الجمعية العامة

لأمم المتحدة من خارج مجلس الأمن، لإحالة نظام الأسد إلى محكمة الجنائيات الدولية، وأن تتجاوز بذلك الشلل الذي يصيب مجلس الأمن، مشيراً إلى أنه في حالـ وإن كان الأمل ليس كبيراـ اتخاذ قرار تحويل جرائم نظام الأسد إلى محكمة الجنائيات الدولية، فسيكون هزيمة كبيرة له وخطوة متقدمة نحو إسقاطه. (5)

تصريحات الأسد محاولات يائسه:

أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري أحمد جقل أن تصريحات بشار الأسد التي أدلـ بها أمس، "تدل بوضوح على تخبـطه بعد التقدم الكبير الذي حقـقه الثوار على الأرض، وعلى محاولـته اليائـسة للترويج بأنه يحقق انتصارات مزعـومة على الأرض، في حين أن العكس هو الصحيح، حيث يحقق الجيش الحر انتصارات ملحوـظة في حلب وحمـة والـساحـل"، ووصف جـقل تصريحات بشار الأسد بأنـها "وسيلة من وسائل النظام المفضوـحة لرفع معـنـويـات مؤـديـيه، بعد أن تـزـعـعت ثـقةـ الدول الداعـمةـ لهـ بـإـمـكـانـيـاتهـ، عـقبـ إـخـفـاقـهـ فيـ تـحـقـيقـ اـنـتـصـارـاتـ عـلـىـ الثـواـرـ، وـبـعـدـ اـسـتـخـادـاهـ الأـسـلـحـةـ الـكـيـمـيـائـيةـ ضـنـ الشـعـبـ السـوـرـيـ مـرـاتـ عـدـةـ مـؤـخـراـ". (5)

نظام الأسد:

الاقتصاد السوري يتعرض لحرب داخلية وخارجية:

قال رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي إن الاقتصاد الوطني يتعرض لحرب اقتصادية وإعلامية شرسـةـ منـ الدـاخـلـ والـخـارـجـ، تستهدف الليرة السورية وزعزـعةـ استقرارـهاـ، وـلـفتـ الحلـقـيـ إلىـ جـملـةـ منـ الإـجـراءـاتـ الجـديـدةـ لمـراـقبـةـ أـداءـ سـوقـ الصـرـفـ ومـلاـحةـ المـضـارـبـينـ، وأـهمـيـةـ التـوـفـيقـ بـيـنـ السـيـاسـاتـ النـقـدـيـةـ وـالـمـالـيـةـ، مـشـيرـاـ إـلـىـ حـزـمـةـ منـ الإـجـراءـاتـ الـاـقـتـصـاديـةـ الـتـيـ يـمـكـنـ اـتـخـازـهاـ لـتـعـزيـزـ سـعـرـ صـرـفـ اللـيـرـةـ السـوـرـيـةـ، وـضـبـطـ الأـسـعـارـ فـيـ السـوـقـ وـاستـقـارـهاـ، وـعـدـمـ اـسـتـغـلـالـ ضـعـافـ النـفـوسـ والمـضـارـبـينـ لـوـاقـعـ سـعـرـ صـرـفـ اللـيـرـةـ، وـدـورـ مـنـافـذـ الـبـيـعـ الـحـكـومـيـةـ فـيـ ضـبـطـ الأـسـعـارـ فـيـ السـوـقـ. (6)

الوضع الإنساني:

ارتفاع عدد النازحين السوريين في لبنان:

بلـغـ عـدـدـ الـلـاجـئـينـ السـوـرـيـينـ فـيـ لـبـانـ، أـكـثـرـ مـنـ مـلـيـونـ 14000ـ لـاجـئـ، وـسـجـلـتـ مـفـوضـيـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـشـؤـونـ الـلـاجـئـينـ 966000ـ لـاجـئـ، فـيـماـ يـتـبـقـيـ 47000ـ لـاجـئـ بـاـنتـظـارـ التـسـجـيلـ، وـأـشـارـتـ المـفـوضـيـةـ، فـيـ تـقـرـيرـ لـهـ، إـلـىـ تـسـجـيلـ أـكـثـرـ مـنـ 13000ـ نـازـحـ لـدـىـ الـمـفـوضـيـةـ خـلـالـ الـأـسـبـوـعـ الـمـاضـيـ.

وأـوـضـحـ التـقـرـيرـ أـنـ الـلـاجـئـينـ السـوـرـيـينـ فـيـ لـبـانـ مـوزـعـونـ عـلـىـ مـخـتـلـفـ الـمـنـاطـقـ الـلـبـانـيـةـ، فـفـيـ شـمـالـيـ لـبـانـ يـبـلـغـ عـدـدـ الـنـازـحـينـ الـمـسـجـلـينـ، 261.525ـ لـاجـئـ، فـيـماـ لـاـ يـزالـ 7.679ـ لـاجـئـ فـيـ اـنـتـظـارـ التـسـجـيلـ، وـفـيـ بـيـروـتـ وـجـبـلـ لـبـانـ، يـبـلـغـ عـدـدـ الـنـازـحـينـ الـمـسـجـلـينـ، 254.895ـ لـاجـئـ، فـيـماـ لـاـ يـزالـ 16.321ـ لـاجـئـ فـيـ اـنـتـظـارـ التـسـجـيلـ، بـيـنـمـاـ يـبـلـغـ عـدـدـ الـنـازـحـينـ الـمـسـجـلـينـ فـيـ الـبـقـاعـ، 329.404ـ لـاجـئـ، فـيـماـ لـاـ يـزالـ 21.154ـ لـاجـئـ فـيـ اـنـتـظـارـ التـسـجـيلـ.

وـبـلـغـ عـدـدـ الـنـازـحـينـ الـمـسـجـلـينـ فـيـ جـنـوـبيـ لـبـانـ، 120.443ـ لـاجـئـ، بـيـنـمـاـ لـاـ يـزالـ 2.649ـ لـاجـئـ، فـيـ اـنـتـظـارـ التـسـجـيلـ، وـلـفتـ التـقـرـيرـ إـلـىـ أـنـ 12306ـ لـاجـئـ مـسـجـلـينـ قدـ خـضـعـواـ لـعـمـلـيـةـ تـحـقـقـ مـنـ التـسـجـيلـ خـلـالـ هـذـاـ الـأـسـبـوـعـ. (7)

وفاة مدني:

فـيـ دـمـشـقـ، تـوـفـيـ شـخـصـ مـدـنـيـ فـيـ مـخـيمـ الـيـرـمـوكـ جـرـاءـ نـقـصـ الـغـذـاءـ وـالـدوـاءـ عـلـىـ الـمـخـيمـ. (2)

ببلاي تدين التعذيب في سوريا:

دانت المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي ببلايالي اليوم الاثنين، تعذيب في مراكز الاعتقال الحكومية في سوريا، معربة عن أسفها لاستعماله أيضاً من جانب بعض المجموعات المسلحة، وفي وثيقة من ثمان صفحات، تحدث ببلايالي - التي استجوبت 38 شخصاً تعرضوا إلى التعذيب - عن شهادات رهيبة لم تذكر أسماء أصحابها، كما تحدث المفوضية العليا عن أعمال عنف جنسية تعرض لها رجال ونساء، وفي أغلب الأحيان يستخدم التعذيب "فوراً بعد الاعتقال وخلال الأيام أو الأسابيع الأولى من الاعتقال والاستجواب". (8)

مشروع قرار لمحاسبة الأسد:

عقد مجلس الأمن الثلاثاء اجتماعاً لمناقشة مشروع قرار فرنسي، يدعو لمحاسبة نظام الأسد على أعمال التعذيب والإعدام التي تمارسها قواته وأجهزته الأمنية في السجون، وكشفت وسائل إعلامية أن أعضاء المجلس سيمناقشون أيضاً "报导员塞扎爾" الذي وثق مقتل 11 ألف معتقل تحت التعذيب في سجون الأسد، حيث أظهر التقرير آثار تعذيب وتوجيه لأشخاص كانوا قيد الاعتقال، كما ظهرت على جثث أخرى علامات الشنق والخنق بأسلاك معدنية أو صعق بالكهرباء. (9)

مهزلة ديمقراطية:

حضر الاتحاد الأوروبي مما وصفها بمهزلة ديمقراطية ستشكلها الانتخابات المقررة هذا الصيف في سوريا، في حال لم جرت في المناطق التي يسيطر عليها النظام، وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي في بيان لهم، إن "أي انتخابات، سواء رئيسية أو غير ذلك، يجريها النظام في خضم النزاع فقط في المناطق التي تسيطر عليها السلطة، رغم وجود ملايين النازحين من السوريين، ستكون مهزلة ديمقراطية ولن تتمتع بأي مصداقية، وستقوض الجهد للتوصيل إلى حل سلمي". (10)

آراء المفكرين والصحف:

الشعب السوري يدفع ضريبة النزاع بين روسيا والغرب

سمير عواد

المجتمع الدولي مسؤول أولاً وأخيراً عن ضعف دور ونفوذ الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، والجيش السوري الحر، والسبب، هو عدم وجود حماس إقليمي ودولي لدعمهما، في المواجهة التاريخية بين نظام بشار الأسد وشعبه، والتي دخلت عامها الرابع، وأدت حتى الآن إلى مقتل أكثر من 140 ألف شخص، ونزوح ملايين السوريين داخل وخارج بلد़هم، ودمار لا يوصف في البنية التحتية التاريخية والتي كان شعراً العالَم، يتغنون بها ويستلهمون منها روائع كتاباتهم. ورغم عدم أخذ المجتمع الدولي الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة على محمل من الجد، فقد اجتمع أعضاؤه مؤخراً في أحد فنادق مدينة اسطنبول، وانتخبوا قيادة سياسية جديدة، كما عينوا وزراء في حكومة الظل، لشؤون الصحة والتعليم الداخلية.

وكانت هذه علامة، تشير إلى استعداد حكومة الائتلاف لتحمل المسؤوليات في حالة سقوط نظام الأسد، وتجنب حدوث فراغ سياسي وأمني يؤديان إلى انتشار الفوضى في أرجاء البلاد، على الرغم من تشاؤم المراقبين من سقوط النظام السوري قريباً، والذين يعتقدون أن الحل السياسي فشل مؤقتاً، بعد انتهاء مؤتمر جنيف 2 في نهاية يناير دون نتائج تذكر.

وابعد الحل خاصة بعد اندلاع خلاف بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية بالذات، بسبب أوكرانيا وضم روسيا إقليم القرم لأراضيها، ومن وجهاً نظراً، تم تجميد المفاوضات السياسية بين الأطراف الدولية حول الأزمة في سوريا، رغم أن

الشعب السوري يدفع غالياً ضريبة الحرب الشرسة التي يشنها الأسد على شعبه.

ويتفق المراقبون على أن بشار الأسد، أبرز المستفيدين من اندلاع نزاع القرم، والذي يعتبر هزة قوية لمعارضيه داخل وخارج سوريا، ولم يعد سراً في العواصم الغربية، مثل واشنطن ولندن وباريس وبرلين، أن الولايات المتحدة الأمريكية، تخلت عن التزامها بتزويد الثوار السوريين بالسلاح، ويرون في ذلك علامة واضحة على أنها غيرت نهجها في التعامل مع الأزمة السورية، لتجنب زيادة التوتر الجديد بين الغرب وروسيا.

وبرأي جوناثان إيال، مدير قسم الدراسات الدولية في المعهد الملكي البريطاني للخدمات المتحدة، أن الحديث حول تجميد واشنطن إرسال أسلحة للثوار السوريين، يكشف عن هدفها بفصل الأزمة السورية عن نزاعها الجديد مع روسيا، وأضاف أن آخر ما لا تريده واشنطن، هو صب الزيت على النار، من خلال تصعيدها الحرب الدائرة في سوريا، وتعرضها لانتقادات في وسائل الإعلام، بسبب دورها في سوريا.

والنتيجة أن الشعب السوري، تُرك وشأنه، يتعرض لما يصفه البعض بحرب إبادة على أيدي نظام الأسد، الذي لا يخشى على المدى القريب، أي عقاب دولي، بسبب الدعم اللا محدود الذي يحصل عليه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويعلم الغرب خاصة واشنطن، أن عدم دعم الثوار السوريين، يؤجل سقوط نظام الأسد، ويزيد من قسوة الحرب ويشجع قوات وشبيحة الأسد وحليفهم حزب الله اللبناني وأطرافاً مسلحة إسلامية متطرفة من العراق، على مواصلة محاربة الثوار واستعادة المناطق التي حرروها من سلطة النظام السوري، والأهم من ذلك، عدم قلق بشار الأسد مهما ارتكب من جرائم حق شعبه، من تدخل عسكري دولي لوضعه عند حده.

وفي كلمة ألقاها فرانك فالتر شتاينماير أمام البرلمان الألماني الاتحادي "بندستاغ" قبل أيام، وكان قد أجرى مؤخراً محادثات في برلين مع سعادة د. خالد بن محمد العطية وزير الخارجية القطري، تم التطرق خلالها إلى الأزمة السورية وسبل حلها، حذر فيها من خطورة التركيز على حل نزاع القرم وأوكرانيا فقط، وتجاهل ضرورة حل نزاعات أخرى وفي مقدمتها الأزمة في سوريا والنزاع الفلسطيني/ الإسرائيلي.

لكن مارك بيريني سفير الاتحاد الأوروبي السابق في سوريا وتركيا، والأستاذ المحاضر في معهد البحوث السياسية "كارنيجي أوروبا" في بروكسل، يرى أن الغرب عاجز عن مواجهة سوريا في هذه المرحلة، وإثارة العديد من قضايا النزاع معها، ويوضح أن الغرب يركز على البحث عن حل لنزاع القرم، حيث يخشى أن يكون ضم شبه جزيرة القرم لأراضي روسيا، بداية إستراتيجية عسكرية لضم أراضٍ أخرى لها، في أوكرانيا وفي جمهوريات أخرى استقلت عن الاتحاد السوفيفيتي السابق بعد انهياره.

وما لا يصرح به المسؤول الأوروبي السابق في العلن، أن بوتين الذي غصب كثيراً من ميخائيل غورباتشوف وإستراتيجية "البرسترويكا" في نهاية الثمانينيات وخلال التسعينيات، هي التي أدت إلى سقوط الاتحاد السوفيفيتي، وهو يريد الآن إعادة أمجاد بلاده والضغط على الجمهوريات التي استقلت عن الاتحاد السوفيفيتي، كي تعود إلى مظلته، وإن لم ينفع إقناعها، فهناك وسائل أخرى.

حيث سيصبح ما حصل في القرم نموذجاً، بحيث يستغل بوتين دعوة أقليات روسية موالية له في هذه الجمهوريات، يشتريها بالمال والسلاح، لكي تهب روسيا "الأم" لتنفذ الروس أينما كانوا، وتتخذ منذ ذلك غطاء للتوجه في المنطقة التي كانت تابعة سابقاً للاتحاد السوفيفيتي.

ويثير ذلك مخاوف حقيقة في الغرب، الذي يخشى أن أي نزاع مع روسيا، يصب الزيت على النار، وقد يؤدي إلى حرب باردة جديدة بين الشرق والغرب، ويأمل الغرب بأن تتراجع روسيا عن نهجها الحالي، ويختلف الغرب من أن تعرقل روسيا المفاوضات الدائرة بينه وبين إيران، بسبب النزاع حول برنامجها النووي، حيث تعلم إيران أن أي نزاع بين واشنطن

وموسكو، سيكون له انعكاسات على دور القوتين العظميين تجاه الأزمة السورية والنزاع القائم معها. ولا يبدو حتى الآن، أن واشنطن لديها إستراتيجية محددة تجاه سوريا، وأن أوباما، ضحى بدور بلاده في سوريا في العام الماضي، عندما تراجع فجأة عن معاقبة نظام الأسد في العام الماضي، وتراجع عن كلامه حينما هدد بشار الأسد إذا استخدم أسلحة كيماوية ضد شعبه، وقال إن هذا خط أحمر.

ولكن الاتفاق الذي تم بين المجتمع الدولي وبشار الأسد برعاية موسكو، دفع ائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة ضريبيته، حيث ضغط عليه الغرب للذهاب إلى "مونترو" وجنيف" رغم أن الجميع لم يكونوا يتوقعون نتيجة من التفاوض العبثي مع وفد نظام دمشق، وأن التفاوض كان يدور على حساب آلام ومعاناة الشعب السوري، وأنه في الحقيقة إضاعة للوقت.

الموقف الرسمي للإدارة الأمريكية هو الإطاحة بنظام الأسد وتشكيل حكومة انتقالية بمشاركة ائتلاف المعارضة السورية، ولكن الآمال بنجاح هذا الهدف، باتت أضعف من السابق بعد نشوء النزاع الجديد بين الغرب وروسيا، وفي هذه الأثناء يستغل الأسد ضعف ائتلاف المعارضة السورية، بالسعى إلى تعزيز نفوذه من خلال الدعوة إلى انتخابه، والعالم يعرف أنه إذا استمر بشار الأسد في منصبه، معنى ذلك أن الشعب السوري سيظل يعاني ويدفع الثمن غالياً.

ومع مشاركة حزب الله اللبناني حرب نظام الأسد، زاد الاحتمال بانتقال نارها إلى أراضي لبنان، وهكذا فإن عدم اتفاق القوتين العظميين على حل الأزمة السورية، يصب في مصلحة بشار الأسد، وبالتالي لا يخدم طموحات الشعب السوري.

(12)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)(13)

سامر يحيى إسماعيل - حمص - الخالدية
يحيى خيري ريحان - ريف دمشق - سقبا
حسن ريحان - ريف دمشق - دوما
فاطمة الساعور - ريف دمشق - دوما
سامر إسماعيل - حمص - الوعر
أبو محمد الحمصي - حمص - الريف الشرقي
عبد العزيز محمود الرجب - حماه - سوران
عبد الغني موفق درويش - ريف دمشق - حرستا
مروان مجبل برجس - ريف دمشق - السيدة زينب: المخيم
خميس يونس مهندس - ريف دمشق - السيدة زينب: المخيم
ليلي المسموم - حمص - الغوطة
علا الصالح - حمص - الرستن
 Zaher Abd Al-Fattah Ksibbi - حمص - الغوطة
Raid al-Tarīs - حمص - Karm Al-Shāmī
Tirad Al-Salāḥ - حمص - Al-Dār Al-Kabīra
Muhammad Al-Fad - حمص - الغوطة

طارق فؤاد غرير - حمص

قاسم محمود العتر - حمص - القصير

موسى جلخش - ريف دمشق - كفرطنا

وليد عبد القادر شحم - حمص - الوعر

محمد خير محمداه - حمص - الوعر

نبية الحسيني - حمص - الغوطة

أبو علي الزيبيق - اللاذقية

مصطففي طاهر نوري مراد - إدلب - كفرشلايا

أبو عبد الله الناصر - درعا - انخل

محمود داديخي - حلب - العامرية

إسماعيل بابلي - حلب - جمعية الزهراء

ريام محمود قيطاز - إدلب - معربة النعمان

أسامة أحمد بدران - حلب - تل رفعت

محمد سعد الحلبي - إدلب - معربة النعمان

سامي يونس أمين عبد الغني - حلب - مارع

أحمد فطين عبد القادر - حلب - قبتان الجبل

أم عمر - درعا - معربة

صفاء عبد المحي الصفدي - درعا - كحيل

معتصم عبد المحي الصفدي - درعا - كحيل

بشار صبري الخيرات - درعا - الحراك

منير أبو ناصر - ريف دمشق - السبينة

لؤي حوري - حلب

أحمد أسعد الدخيل - دير الزور - محكان

أحمد دلي المحمد - دير الزور - محكان

أشرف أحمد المحمد - دير الزور - محكان

مروان حاكم الاسماعيل - دير الزور - محكان

عبد الخالق صادق قريع - حمص - الغوطة

عمار الفهد - حمص - الغوطة

نضال الفهد - حمص - الغوطة

بلال محمد النكلي - حمص - باب هود

سامر النجار - حماه - البرازية

عبد الله محمد الحسين - حماه - ألفان الشمالي

أبو نادر - حماه

أبو يزن - حماه

أسامي محمد الفضل - إدلب - أبو الظهور

نوري الفضل - إدلب - أبو الظهور

أبو نادر - حلب

أبو يزن - حلب

محمد طه الأعرج - حلب - عندان

محمود علي الصن - حلب - تل رفعت

زوجة علي الصن - حلب - تل رفعت

زوجة بسام محمد حج عيدو - حلب - تل رفعت

سليمان حسن الشاهر - دير الزور - الصبة

محمد الكنج - حلب - تل الضمان

بكري محمد خليل حوري - حلب - حي البياضة

شمسية شتيوي - ريف دمشق - السبيبة

غياث المعمولي - دمشق - شارع بغداد

عادل بربعة - حلب - دائرة عزة

رمضان حج يونس - حلب - دائرة عزة

عبد الله حدادة - حلب

عيسي عبد الغني الحسين - دمشق - الحجر الأسود

محمد رجب زوكاني - دمشق - الحجر الأسود

محمد قويدر - دمشق - الحجر الأسود

عبد اللطيف زوكاني - دمشق - الحجر الأسود

أحمد مخلف العليان - دمشق - صبيخان

المصادر:

1) لجان التنسيق المحلية

2) مسار برس

3) الجبهة الإسلامية

4) مرآة الشام

5) الائتلاف الوطني لقوى الثورة

6) الحياة اللندنية

7) الدرر الشامية

8) الجزيرة نت

9) أورينت

10) القدس العربي

11) قناة السوري الحر

12) الراية

13) مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: